

# سوق المشتقات المالية

9 2000 1919

Instagram LinkedIn Twitter Facebook YouTube @tadawul

## مقدّمة

تمثّل سوق المشتقات المالية في السوق المالية السعودية (تداول) خطوة هامة في إطار تطوير سوق مالية متقدّمة في المملكة، وتشكل دوراً هاماً في تحقيق مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي الذي يهدف إلى بناء اقتصاد وطني مزدهر تماشياً مع رؤية المملكة 2030.

تسعى تداول عبر إطلاقها لسوق المشتقات المالية لتنويع منتجاتها وتوفير فرص جديدة للمستثمرين المحليين والدوليين من الأفراد والمؤسسات على حد سواء، وتزويدهم بأدوات التحوط اللازمة لإدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية، مع إتاحة فرص أكثر لدخول السوق السعودية، السوق الأكبر على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث الحجم والسيولة.

ستكون العقود المستقبلية لمؤشر (إم تي 30) أولى منتجات تداول في سوق المشتقات المالية. العقود المستقبلية لمؤشر (إم تي 30) هي عقود مؤشرات مستقبلية تتم تسويتها نقدياً وهي قائمة على مؤشر إم إس سي آي تداول 30 (إم تي 30) الذي يتيح للمستثمرين مؤشر قياس لأكبر الأوراق المالية من حيث الحجم والسيولة، والمدرجة في تداول.

تتم تسوية العقود المستقبلية لمؤشر "إم تي 30" عبر شركة مركز مقاصة الأوراق المالية (مقاصة)، وهي الجهة الوحيدة المرخص لها في المملكة بتسوية الأوراق المالية المتداولة في تداول من خلال مركز المقاصة المستقل المؤهل للطرف المقابل. وقد لعبت شركة مقاصة دوراً محورياً في وضع متطلبات كافة معاملات التداول في السوق المالية السعودية عبر كافة فئات الأصول التي تغطيها الشركة.





## معلومات عامة

### أنواع المشتقات المالية وخصائصها

تعد العقود المستقبلية وعقود الخيارات أكثر أدوات المشتقات المالية شيوعاً والتي يتم تداولها في السوق المنظمة. تتيح هاتان الأدوات لمالكهما بيع أو شراء الأصل الأساس، مثل الأسهم، مستقبلاً، ولكن لكل منهما مزايا مختلفة.

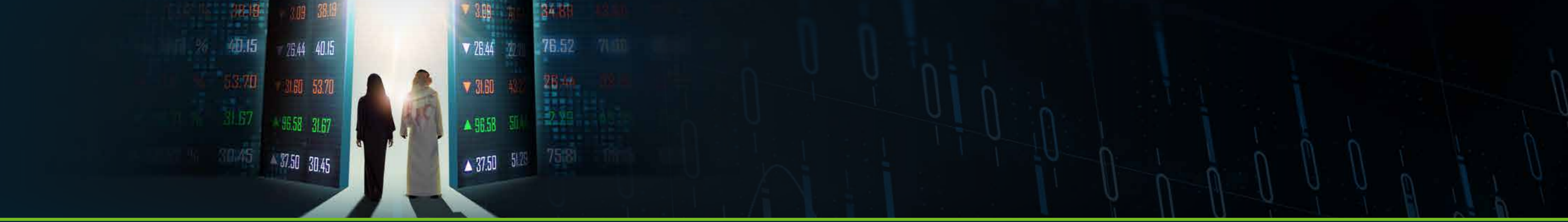
تمثل العقود المستقبلية اتفاقية لتسليم أصل عند سعر معين وفي تاريخ معين. ويتعين على الطرفين ضمن هذه الاتفاقية استكمال الصفقة. وليس من الضروري أن تتغير ملكية الأصل الأساس للعقود المستقبلية، وبما أنه تتم تسويتها نقدياً، فهذا يعني أن الربح والخسارة تظهران في حساب الوساطة للتداول.

تشبه عقود الخيارات العقود المستقبلية، من حيث أنها اتفاقية لبيع أو شراء أصل في تاريخ محدد مسبقاً عند سعر محدد، لكنها تختلف عنها في أن المشتري لا يكون ملزم بتنفيذ العقد، وبهذا يمثل شراء عقد الخيارات فرصة فقط وليس التزاماً.

### ما هي المشتقات المالية؟

المشتقات المالية هي عقد مالي تكون قيمته قائمة على أو مشتقة من الأصل أو مجموعة الأصول التي تكون أساساً له، علماً أن الأصول الأكثر شيوعاً هي الأسهم والسندات والسلع والعملات ومؤشرات الأسهم.

يُمكن تداول المشتقات المالية خارج السوق أو داخلها، ولكن تمتاز المشتقات المالية المتداولة ضمن السوق بأنها منتظمة وخاضعة أكثر للقوانين والضوابط كما أنها تساعد في تجنب مخاطر الطرف المقابل.



## معلومات عامة

### مزايا ومخاطر التداول في المشتقات المالية

توفر منتجات المشتقات المالية العديد من المزايا للسوق المالية في المملكة، إذ تعمل على تزويد المستثمرين بأدوات التحوط اللازمة لإدارة المخاطر بشكل أكثر فعالية، إلى جانب توسيع نطاق الفرص أمام المستثمرين لدخول السوق المالية السعودية وتعزيز مستوى السيولة. ويمكن استخدام منتجات المشتقات المالية لتحوط المراكز القائمة والتداول في نفس اتجاه تحرك الأصل الأساسي بالإضافة إلى الرافعة المالية.

تمكّنت تداول من إطلاق سوق المشتقات المالية، بعد استكمالها لمجموعة من التحسينات المكثفة على منصة التداول وعمليات ما بعد التداول والقوانين الناظمة، كما نجحت في إرساء أسس راسخة للبنية التحتية للسوق بما يدعم إطلاق عقود مستقبلية جديدة وخيارات إضافية تغطي نطاقاً واسعاً من فئات الأصول.

ومثل أي أداة مالية أخرى، هناك مخاطر محتملة لتداول المشتقات المالية، وعملت هيئة السوق المالية وتداول على وضع واعتماد القواعد والأنظمة المناسبة بالتماشي مع أفضل الممارسات العالمية، سعياً لتخفيف المخاطر ذات الصلة. وفي الوقت ذاته، تبذل تداول جهوداً حثيثة لنشر التوعية بين المستثمرين حول أهمية استيعاب المخاطر والمزايا قبل اتخاذ أي قرارات استثمارية.

تتضمن هذه المواد التعليمية نظام تداول الافتراضي ومقاطع فيديو تعليمية وتشمل جهود تداول في هذا السياق برنامج محاكاة التداول، ومقاطع الفيديو التعليمية والمنشورات وجلسات التوعية لعامة الناس في إطار برنامج "استثمر بوعي"، إضافة إلى ترحيبها بالأسئلة الواردة عبر قنوات التواصل الاجتماعي أو الهاتف أو البريد الإلكتروني.

### المشتقات المالية في تداول

تعد العقود المستقبلية لمؤشر (إم تي 30) أولى منتجات المشتقات المالية المتداولة في المملكة العربية السعودية. تقوم العقود المستقبلية لمؤشر (إم تي 30) بتتبع مؤشر إم تي 30 الذي تم إطلاقه من قبل تداول بالاشتراك مع إم إس سي آي. تتوقع تداول إضافة المزيد من منتجات المشتقات المالية مع الوقت استناداً إلى رغبة السوق وجهوزيتها. وتضم تلك المنتجات عقود الخيارات للمؤشرات والعقود المستقبلية للأسهم المفردة وعقود الخيارات للأسهم المفردة.





## العقود المستقبلية

### ما هي العقود المستقبلية؟

العقود المستقبلية هي اتفاقيات منتظمة وموحدة يتم تداولها في السوق وتنص على شراء أصل عند سعر محدد في تاريخ محدد. ويلتزم الطرفان ضمن العقد المستقبلي باستكمال الصفقة. وليس من الضروري أن تتغير ملكية الأصل للأساس للعقود المستقبلية، وبما أنه تتم تسويتها نقدياً، فهذا يعني أن الربح والخسارة تظهران في حساب الوساطة للتداول.

### أنواع العقود المستقبلية

تغطي العقود المستقبلية العديد من الفئات المختلفة للأصول مثل:



### أنواع العقود المستقبلية

**العقود المستقبلية للمؤشرات** هي اتفاقيات لبيع أو شراء مؤشر مالي في تاريخ محدد وعند سعر محدد، ويتم استخدام هذه العقود للتداول بحسب الحركة السعرية لمؤشر ما، كما يمكن استخدامها لضمان تحوط مراكز الأسهم ضد الخسائر. وتوفر تداول العقود المستقبلية لمؤشر "إم تي 30" وهي إحدى منتجات العقود المستقبلية للمؤشرات وتقوم بتتبع مؤشر إم إس سي آي تداول 30 (إم تي 30).

**العقود المستقبلية للأسهم المفردة** هي إحدى أدوات المشتقات المالية التي تمنح المستثمرين إطلافاً أكبر على الحركات السعرية لسهم فردي يكون الأصل الأساس. وتعتبر هذه العقود اتفاقيات تمنح المتداول القدرة على بيع أو شراء السهم المدرج الذي يمثل الأصل الأساس وذلك عند سعر محدد في تاريخ محدد.

## التداول والأهلية

### كيفية التداول

1

قبل فتح مركز للمشتقات المالية، يجب أن يكون المتداولون على معرفة تامة بالمخاطر والعوائد المرتبطة بتداول المشتقات المالية. لمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة مركز المعلومات في موقعنا الإلكتروني.

2

يجب أن يتم فتح حساب تداول في سوق المشتقات المالية لدى تداول عبر وسيط يكون عضواً في سوق المشتقات المالية. إن كان لدى المستثمرين حساب تداول أسهم، فسيتوجب عليهم إبرام اتفاقيات إضافية مع وسيطهم لتداول المشتقات.

3

قبل إدخال أمر لدى الوسيط ببيع أو شراء أحد عقود المشتقات المالية، سيطلب الوسيط من المتداول تحديد الهامش المبدئي في حسابه. يأخذ مركز مقاصة نسبة من قيمة العقد كهامش أولي.

4

سيقوم الوسيط بتحويل الصفقة إلى تداول، وسيتم تنفيذ الصفقة في حال توفّر سعر مطابق.

5

سيتم تسجيل الصفقة الناتجة من قبل شركة مركز مقاصة الأوراق المالية لاستكمال مقاصتها وتسويتها.





6

بالنسبة لصفقة العقود المستقبلية، لا يتم دفع القيمة الإجمالية للصفقة، بل هامش مبدئي فقط يمثل نسبة من قيمة العقد. ويتم الاحتفاظ بالهامش طوال مدة العقد.

7

خلال فترة سريان العقد، تتم تسوية أي ربح أو خسارة ناجمة عن تغيير سعر السوق، على أساس يومي، وهذا يُعرف باسم هامش التباين.

8

سيكون لدى المتداولين الذين يملكون عقود مستقبلية خيار إغلاق المركز المفتوح في أي وقت خلال فترة العقد من خلال دخول مركز معاكس للعقد نفسه، ولا يوجد التزام على المشتري أو البائع بانتظار انتهاء مدة العقد.

9

بمجرد إغلاق المركز، ستم تسوية أي هامش مرتبط بذلك المركز بعد تحقيق أي ربح أو خسارة ضمن الحساب المفتوح لدى الوسيط.

10

بالنسبة للمتداولين الذين يحتفظون بالعقد حتى انتهائه، ستقوم شركة مقاصة تلقائياً بتسوية العقد في يوم انتهاء العقد عن طريق التسوية النقدية، وبموجبها تتم تسوية الفرق بين سعر العقد المستقبلي والسعر عند انتهاء العقد من خلال دفعات نقدية.





## الجهات المؤهلة لتداول المشتقات المالية في تداول

يحق لجميع المستثمرين تداول المشتقات، ويقوم أعضاء سوق المشتقات المالية بتحديد أهلية المستثمر استناداً إلى القواعد والأنظمة المعتمدة لدى تداول وهيئة السوق المالية، وهي الجهة التشريعية في السوق.








يتعين على المستثمرين الراغبين بتداول المشتقات المالية في تداول، التوجه أولاً إلى أحد أعضاء السوق لفتح حساب تداول في سوق المشتقات. يُمكن الاطلاع على قائمة الشركات الأعضاء عبر دليل الأعضاء في موقع تداول.

قبل اتخاذ أي قرارات استثمارية، يجب أن يكون المتداولون على معرفة تامة بالمخاطر والعوائد المرتبطة بتداول المشتقات المالية، وعليهم طلب النصح والمشورة بخصوص أهليتهم للتداول.





## أهم المصطلحات

مستند تنشره السوق المالية يوضح كافة التفاصيل المرتبطة بأحد منتجات المشتقات المالية.	مواصفات منتجات المشتقات المالية	
الأحرف والأرقام التي تحدد اسم العقد وشهر وسنة انتهاء العقد.	رمز العقد	
كمية الأصول الأساسية التي يغطيها كل عقد مشتقات مالية. وعادةً ما يُستخدم حجم العقد لتحديد قيمته.	حجم العقد (مضاعف)	
هي السعر المتداول للعقود المستقبلية ضرب حجم العقد.	قيمة العقد	
الشخص أو الجهة المقابلة ضمن صفقة المشتقات المالية.	الطرف المقابل	
اليوم الأخير الذي يكون فيه العقد المستقبلي متاحاً للتداول.	تاريخ الاستحقاق (انتهاء العقد)	
التسوية اليومية التي تتم في فترة محددة من اليوم استناداً إلى السوق حتى صدور التسوية النهائية في يوم استحقاق العقد.	التسوية	

## أهم المصطلحات

هو الحد الأدنى للحركة السعرية لعقد مستقبلي، ويتم تحديده ضمن مواصفات منتجات المشتقات المالية المتداولة.

وحدة  
تغير السعر



الحد الأدنى لحركة قيمة العقد ويتم حسابها كالتالي: وحدة تغير السعر ضرب حجم العقد (مُضاعف)، على سبيل المثال: إن كان وحدة تغير السعر 0.5 وحجم العقد هو 100 ريال فإن قيمة تغير السعر هي 50 ريال. ببساطة، عندما يتحرك سعر العقد المستقبلي من 1000 إلى 1000.50، فإن معدل الربح/الخسارة لكل عقد سيكون 50 ريال.

قيمة  
تغير السعر



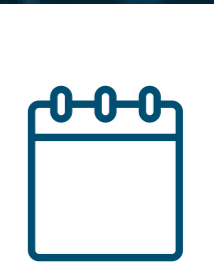
يبدأ كل يوم تداول للمشتقات المالية عبر مزاد افتتاح وفيه يتم إدخال أوامر العرض والطلب من قبل المشاركين في السوق لإيجاد السعر العادل.

مزاد الافتتاح



السعر الذي تتم به تسوية العقود المستقبلية على أساس يومي ويستند عليه طريقة حساب هامش التباين. يتم تحديد منهجية حساب سعر التسوية اليومية والإفصاح عنها في مواصفات منتجات المشتقات المدرجة على موقع تداول الإلكتروني.

سعر التسوية  
اليومية



السعر الذي تتم عنده تسوية العقود المستقبلية نقدياً عند انتهاء مدة العقد.

سعر التسوية  
النهائية





## أهم المصطلحات

أداة لقياس تغيّر سعر الأصل خلال فترة من الزمن.	تقلّب الأسعار	
طريقة لتخفيف التعرض للمخاطر من خلال دخول مركز معاكس في سوق المشتقات المالية.	التحوط	
الهامش الذي يتم جمعه لتغطية التغيرات المحتملة في قيمة كل مركز من مراكز العملاء.	الهامش المبدئي	
يتم جمع الهامش على أساس يومي لتغطية التغيرات الفعلية في أسعار السوق لكل مركز. ويعرف هامش التباين على أنه الأرباح أو الخسائر غير المحققة على المراكز المفتوحة على أساس يومي.	هامش التباين (التسعير بحسب سعر السوق)	
ويعني الهامش الإجمالي ويشمل الهامش المبدئي، وأي هامش تباين مطبّق وأي هامش إضافي تحدده شركة مقاصة وعضو المقاصة.	الهامش	
هو الرقم الذي يتم من خلاله مضاعفة الحد الأدنى للهامش المبدئي المطلوب من قبل مقاصة لحساب الهامش المطلوب من قبل عضو المقاصة من عملائه لفتح مراكز جديدة.	مُضاعف الهامش	

